فان الشيخ جمال الدين اعتذر للممدوح في اخر القصيدة عن تقصير كما جرت
عادة الشعرا بقوله فافتح لها باب قبول يجتلي ۰ وان تجد عيبا فسد الخللا ۰
هذا مع مطابقة الفتح بالسد في الباب وهذا غايته وأمّا اعتذار الشيخ زين
الدين للعاذل وقوله له عن محبوبه ۰ وان تجد عيبًا فسد الخللا فالمحبوب عند
محبه اجل من هذا التقدير والله اعلم وختام تضمين الشيخ زين الدين
۰ حتى رثى لي والان العولا ۰ والحمد لله على ما اولى ۰
ولعمري اني اختصرت من ابداع الشيخ زين الدين جانبا لم اورده له والله اعلم
ومن الابداعات التي برز فيها الشيخ زين الدين ابن الوردي رحمه الله تعالى قصيدته
التي امتدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضمن فيها اعجاز قصيدة ابي العلا المعري
وبعض صدورها وهي القصيدة الرائية التي امتدح بها ابو العلا ابن القصيصي
ونقلها الشيخ زين الدين الى مستحقها صلوات الله وسلامه عليه وقد عنّ لي
ان اجمع هنا بين الاصل والابداع ليظهر مزية الشيخ زين الدين فانه اظهر في
ابداعه العجايب واتى بالغرايب ومطلع الشيخ زين الدين خال من الابداع وهو
ادر احاديث سلع والحمى ادر ۰ والهج بذكر اللوى او بانه العطر ۰ ومطلع
الشيخ ابي العلا المعري ۰ يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر لعل بالجزع اعوانا على السهر
قال الشيخ زين الدين بعد المطلع ۰
۰ وقف على الجزع واذكرني لساكنه ۰ لعل بالجزع اعوانا على السهر
وقال في ابداع صدر مطلع ابي العلا ۰
۰ اذا تبسم ليلاً ذو مبسمه ۰ يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر
وقال ابو العلا يخاطب البرق ۰
۰ وان بخلت على الاحيا كلهم ۰ فاسق المواطر حيا من بني مطر
نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي ۰
وقال ويا سحايب اغنى عنك نايله ۰ فاسق المواطر حيًّا من بني مطر
قال ابو العلا في قصر الليل على العاشق ليلة الوصل ۰
۰ يود ان ظلام الليل دام له ۰ وزيد فيه سواد القلب والبصر
نقله

نقله الشيخ زين الدين الى المديح واجاد الى الغاية بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
۰ تشرف الركن اذ قبلت اسوده ۰ وزيد فيه سواد القلب والبصر ۰
قال ابو العلا لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ۰ والعذب يهجر للافراط في الخصر ۰
قال ابو العلا يخاطب محبوبته ۰
۰ قلدت كل مهاة عقد غانية ۰ وفزت بالشكر في الارام والعفر ۰
نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي ۰ وما احق المادح والممدوح به
فقال ان الغزالة لما ان شفعت بجت ۰ وفزت بالشكر في الارام والعفر ۰
الشيخ ابو العلا ۰ اقول والوحش ترميني باعينها ۰ والطير تعجب مني كيف لم اطر ۰
نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي وقال
۰ ضمنت مدح رسول الله مبتهجا ۰ والطير تعجب مني كيف لم اطر ۰
قال ابو العلا ۰ في بلدة مثل ظهر الضب بت بها ۰ كانني فوق روق الظبي من حذر ۰
نقله الشيخ زين الدين وقال
۰ ولي ذنوب متى اذكر سوالفها ۰ كانني فوق روق الظبي من حذر
قال ابو العلا يخاطب صاحبه ۰
۰ لا تطويا السير عني يوم نايبة ۰ فان ذلك ذنب غير مغتفر
قال الشيخ زين الدين بعد قوله ولي ذنوب ۰
۰ ومطمعي انها لا شرك يشركها ۰ فان ذلك ذنب غير مغتفر ۰
قال ابو العلا ۰ يا ودع الله سوطي كم اروع به ۰ فواد وجناء مثل الطاير الحذر
نقله الشيخ زين الدين وقال
۰ ولي فواد متى تحرس وى مضر ۰ فواد وجنا مثل الطاير الحذر
قال ابو العلا في المخلص بعد روع الوجنا ۰
۰ باهت بمهرة عدنانا فقلت لها لولا القصيصي كان المجد في مضر
قال الشيخ زين الدين لله دره ۰
۰ والله لو ان اهل الارض قاطبة ۰ مثل القصيصي كان المجد في مضر
وقال ابو العلا مشيرا الى ممدوحه واسا الادب ۰
۰ وقد تبين قدري ان معرفتي ۰ من تعلمين ستُرضيني عن القدر ۰
نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي صلى الله عليه وسلم وقال حتى

نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي وقال مجيبا مخاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم
عذبت وردا فلم نحرم على الحصر
والعذب يهجر للافراط في الحصر ۰

Copyright © King Saud University